

# شرح كتاب المختار من شعر الشعراة الستة الجاهليين | ديوان علقة - 9 | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبع باحسان الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس التاسع -

00:00:01

من التعليق على ديوان علقة ابن عبد التميمي. وقد وصلنا الى قوله من الهجران في غير مذهبي ولم يك حقا كل هذا التجنب. ذكرنا قبل انه وقع علقة وبين امرئ القيس آآ مناوره شعرية. آآ حكمت فيها -

00:00:21  
زوج امرئ القيس وهي ام جندب. وتقدمت قصيدة مرير قيس خليل اليوم الرابع على ام جندبى نقض لبيانات فؤاد المعدب فانكما ان تنتظران جساعة من الدهر تنفعني لدى ام جندبى. وتلك القصيدة -

00:00:51

هي التي عارضها الشاعر هنا بهذه القصيدة. فقال ذهبت من الهجران ذهبت ايسرت او زلت من الهجران او الهجران تميم ترقق الراء والشاعر التميمي. اي من اجل هجرانها لك في غير مذهب. المذهب يحتمل ان يكون مصدرا ويحتمل ان يكون ظرفًا. اي في غير ذهاب -

00:01:11

او في غير مكان للذهاب. ولم يك حقا كل هذا التجنب. تجنب الابعاد قوله لم يكن حقا يحتمل ان يكون اراد به انه لا يحق للمرأة هجرانه لانه لم يأت بسبب يدعو الى ذلك -

00:01:41

ويحتمل ان يكون اراد ايضا ان هجرانه اجرانها له ليس حقا آآ هي في الحقيقة تحبه وانما هذا تدلل فهي تنتظاهر بهجرانه وبغضه. ولكن هي في الحقيقة تحبه. ليالي لا تبلى نصيحة بيننا ولiali حلوا بالستار فغر بي. ليالي اي فعل ذلك فعلت ذلك -

00:02:01

ليالي لا تبلى اي لا تدرس نصيحة بيننا. نصيحة اي مودة بيننا اي الحب بيننا قائم لم ييلو. والنصيحة ايضا تطلق على تنبية الانسان على ما فيه مصلحة له ليالي حلوا اي نزل الحي بالستار ككتاب اسمه موضع -

00:02:31

بالربيع غرة كسر اسمه موضع اخر. مبتلة ان امضاء حاليها على شادل من صاحة مترب. مبتلة اي ابتلاء الحسن على اعضائها كانه قطع وقدر على اعضائها. واصل البت للقطع بتله قطعه -

00:03:01

كان اضاء الانضاء جمع يضمن بالكسر. وهو الصغير الرقيق من كل شيء ما صغر من حليها كالقرط والقلادة كان اضاء نضوا بالكسر في الاصل الرقيق صغير من كل شيء صغير الرقيق من كل شيء واراد هنا -

00:03:31

آآ اقراطها وقلاداتها. شبهها قال ممتلة لأن امضى احدها. الحجم ما يتزين به من مصون المعادن ما يتزين به من منصوغ المعاجن يقال فيه حلي وحلي على شاذن الشادن ولد ظبيته اذا قوي على المشي ولد ظبيتي اذا اصبح قويا على المشي يستطيع ان يمشي آآ معها -

00:03:57

من صاحة موضع صرفه ضرورة. مترب اي متخذ في البيوت تربيه الجواري. فتضيع الحلي في جيده شبه جيدها عنقها بعنق ولد الظبية. قال تركي ان ان ضاع حاليها على شادر من ساحة مترب. وهذا شبيه بقوله فيما تقدم لأنها رشاء في البيت -

00:04:29

محال كاجواز الجراد ولؤلؤ من القلقى والكبس الملوب بين هذا الحلي بقوله ما حاله؟ ما حاله ما صنع من الحلي على هيئة فقار الجراد ما صنع من الحج على هيئة فقار الجراد يقرر محاله -

00:05:09

والمحال في الاصل خرز الظهر اسمه جنس محالة قال ابن مالك رحمة الله تعالى في المثلث وخرز ظهره والمحال. والمكر بالحق هو المحال وما استحال كونه محال كالجمع بين اللب والذهب - 00:05:35

كاجواز الاجواز جمع جوز بالفتح وهو وسط الشيء. اي كفار الجراد جرادة المعروفة. ولؤلؤ اي در من القلق. درب من الحديد والكبيس نوع منه ايضاً مجوف. من الحلي القلب القلقي - 00:06:01

من القلقي والكبيسي. الكبيسة من الحلي مجوفاً. ملوباً اي محسو بالملابي وهو درب من الطيب. نعم. بين ان لها آآ حلي صنع على هيئة فقار الجراد فهو يشبه اجواز او ساط الجراد. ولها ايضاً در - 00:06:31

من من نوع من الحلي يقال له القلق وكذلك من الكبيس هو نوع اخر وقد حشي هذا الحلي بالطيب اذا الحمل عشرون للشر بیننا تبلغ راسي الحب غير المكذب غير المكذب او المكذب. اذا الحما اي عمل واصله نسج - 00:07:02

ادواشون جمع واش وهو الماشي بالنمية سمى بذلك لانه يشفى كلامه اي يزخرفه ويحسن بالكذب يعني اذا عمل الوشاة بالنمية بیننا للشر لا مزايدة اي الحمل واشون الشر بیننا. تبلغ اي تمكن - 00:07:32

اصيل حبي لراسى ثابت. رسى الشيء ثبت. باثباته يا شيخنا. نعم غير المكذب المكذب المكذب الذي يزول. يعني ان سعي الوشاة بينهم لا يزيد مودتهم لا قوة ومحبة وما انت اما ذكرها رباعية - 00:08:00

تحل بئر او باكتاف شرب بي. قالوا وما انت اما ذكرها اربعية تقدم مثل هذا في قصيده الاولى. وما انت اما رباعية يخط لها من هرمدا قلبوا. اي شيء انت واي شيء ذكرها؟ لام نفسه على على ذلك - 00:08:28

يا رب ان يطني منسوبة الى ربعة من تميم. تحل اي تنزل بئر نصف موضوع. او بئر اي نواحي ناحيته وشربه موضوعاً. يعني انها بعيدة عليه بعيد منالها. فلا ينبغي ان يشغل نفسه بوصلها. وطعت الوشاة والمشاة. بصرمها فقد - 00:08:48

انهجرت حبالها للتقضب وطاعة الوشاة جمع واش وهو الساعي بالنمية والمشاة غماش بصرمها اي قطعها الباء معناها في اي اطعthem في قطعها في قطع عهدها. فقد انهجرت اي بلية حبالها اي عهودها. للتقدم اي التقطع - 00:09:18

وقد وعدتك موعداً لوفت به كموعد عرقوب اخاه ويرعاك موعد عرقوب اخاه بيترب. ويروى بيترب بالباء وقد وعدتك موعداً. اي وعداً او وقتاً لان المفعول يستعمل للمصدر ويستعمل لظرف ايضاً. وقد وعدتك موعداً اي وعدتك - 00:09:55

وعداً او وعدتك وقتاً لوفت به اي ليتها وفت به لو هنا للتمني والجواب الشرطي يحدث اي لو وفت به لسرك ذلك كمواعيد عرقوبة او كموعد عرقوب. عرقوب رجل يقال له من اهل المدينة من اهل بيترب - 00:10:35

يكربه اركوب بن معبد. كان قد وعد اخاه له بثمر نخلة او بثمر نخل فقال ائتنى اذا ازهت النخل فلما ازهت قال دعها حتى تبصر. اي حتى يصير ثمرها بسرا. فلما ابصرت قال دعها حتى ترتبط - 00:11:05

فلما ارتبط قال دعها حتى تتمر فلما اتمرت قطعها قبل ان يجيئه ولم يترك له شيء فضرب المثل بنقضه للعهد واصبحوا يقولون مواعد عرقوب يضرب بها المثل في عدم الوفاء - 00:11:29

ويترب هي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وسمها طيبة وطابة وقد كره بعض العلماء اطلاق يترب عليها بعد ان غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمها. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:49

لم نكن تعجبه السماء والقبيلة. ويضرب فيها معنى التثريب وهو اللوم. ذرب عليه بمعنى لامه لا تثريب عليكم. تدريب اللوم فقد غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمها - 00:12:10

وما ورد في القرآن من ذكرها آآ لا حجة فيه في مشروعية آآ اطلاق التسمية لانه جاء حكاية عن المنافقين. يا اليد ربا لا مقام لكم فارجعوا. فهو من كلام المنافقين فلا يكونوا حجة في تسويق اطلاقه. لاسمي بعد ان غير النبي صلى الله عليه - 00:12:28

سلم اسماء وقال ابو عبيدة بل البيت كموعد اخاه قال وهو موضع آآ قرب اليمامه آآ وكان به بعض العماليق وآآ قال ان عرقوب هذا منهم وقالت متى يبخل عليك ويغتلى التشك وان يكشف غرامك تضري - 00:12:48

قالت متى يبخل عليك البخل امساك ما لا ضرر في بذرها يقال البخل والبخل والقياس البخل والاكثر استعمالاً وخد. متى يبخل عليك

ويغتال ؟ اي يظهر لك تظاهر لك العلة. تشك اي - 00:13:24

تشكى. وفي رواية يسوك يسوء كذلك وان يكشف اي زم غرامك اي عذابك غرامك العذاب وزنا ومعنى قال تعالى ان عذابها كان غراما. غرام العذاب الملازم العذاب الدائم. الذي لا ينقطع - 00:13:49

معناه اذا كان لك كان بك عذاب وشقاء من الحب تظنه لا ينقطع فانك تضرب اي تتعدو. يقال درب بالشيء وضاري اي تعود عليه ضرب بالشاي وضع رباء تعود عليه. فقلت لها في ارجعي. يفي بمعنى رجع - 00:14:14

قال تعالى للذين يؤذون من نسائهم تربص اربعة اشهر. فان فاؤوا فان الله غفور رحيم. فان رجعوا فرجع يفيفوا. فقلت لها فيه اي ارجعي عن ذلك فما تستفز تستخفني وتحملني على الطلب - 00:14:52

ذوات العيون والبنان المخضب. اي ذوات العيون نجلي او الحور. حذف الصفة هنا على حد قول الله تعالى وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا اي كل سفينة صالحة. وهذا مسموع آآ في فصيح الكلام نظمن ونثرا - 00:15:16

وان كان آآ ليس بتلك الكثرة. والغالب عكسه وهو حذف الموصوف وذكر الصفة. والبنان المخضب البنان الاصابع اسمه جنس اسمه جنس بنانة والمخضب الملون قال فما تستفزني ذوات العيون اي ذوات العيون النجل نجل جمع نجلاء وهي الواسعة - 00:15:46 او الحر وهي اه جا محوراء وهي شديدة بياض العين وسود سعادها فهنا صفة محدوفة لان العين لا توصف بالخطاب. الخطاب انما يوصف به البنان. ذوات العيون مناسبة محدوفة - 00:16:16

والبنان اي الاصابع. المخضب الملون بالحناء. وذكر اسم الجنس على لغته فهو تميمي. اسمه الجنس اه يذكره التميميون والنجديون ويؤنثه الحجازيون. والوجهان في كتاب الله تعالى قال تعالى كانهم اعجاز نخل منكعر. منقعر هنا ذكر النخل النخل اسم جنس - 00:16:35

وقال تعالى والنخل ذات الاراك فانته. الاسم الجنسي يذكر ويؤنث. وتأنيته لغة الحجاز تسجيل وتذكيره لغة التميميين والنجديين وهو تكلم بلغته فذكره على لغة تميم قال والبنان المخضب اي الملون بالخطاب. والجنس ان كان مبينا - 00:17:05

واحده فيه وجهان اتي. ففأنت من الادم مغزل الادم الابيض ادم جمع ادنى وادم ولادمة في الابل وفي الظباء البياض. وفيانا السمرة. الادمة في الانسان السمرة رجل ادم اي اسمر. وامرأة ادماء سمراء. واما الادمة في الابل - 00:17:35

والضباء فهي البياض. اراد غباء البيضاء. قال ففأنت من الادم مغزل نغسل ذات ذات الغزال. وهو الصغير من اولاد ظبي. شبهها به في حسن العين. وعيون تشبه بها عيون النساء توسيع موضع وهو من مأسد العرب. اي من المواقع التي تكثر فيها - 00:18:15

الاسود ترعى اي تأكل ذي اراك الاراك شجر معروف جنس اراكه. وحل بي. حل بكسكرب نبتة كأن ان ضاع حاليها على شاجن من ساحة متربب محال كاجواز الجراد. ولؤلؤ من القلقلي والكبيس الملوي - 00:18:45

ازاء الحمل واشون للشر بيننا تبلغ راسي الحب غير المكذبين وما انت اما ذكرها رباعية تحل بئر او باكتاف شرب قطعت الوشاة والمشاة بصرهما فقد انهشت حبالها للتقضب وقد وعدتك موعدا لوفت به كموعد عرقوب اخاه بيثرب او بيثرب. وقالت متى يدخل عليك ويغتال - 00:19:22

هل تشك وان يكشف غرامك تضربي فقلت لها فيئي فما تستفزني ذوات العيون والبنان المخضب ففأنت من الادم مغزل ببيضة ترعى في اراك وحل بي فعشنا بها من الشباب ملاوة وذلة الميم - 00:19:51

فععشنا بها من من الشباب ملاوة فانجح ايات الرسول المخبب فانك لم تقطع لبانة عاشقين بمثل بكور او رواح بمجردة الجنين حرف شملت كهمك مرقال على العين ذيع ليببي اذا ما ضربت الدف اذا ما ضربت الدف او صلت صولة ترقبوا مني غير ادنى ترقبي - 00:20:20

بعين كمراة الصناع تديرها لمحجرها من النصيف المنقب كأن بحاذتها اذا ما تشدرت عتاكييل اذ قم من سمحة مرقبي تذب به طورا وطورا تمره كذب البشير بالرداء المهدب وقد ارتدي والطير في وكناتها وماء الندى يجري على كل مذنب بمنجرد قيد الاوابد دلاجه

طراد الهوادي كل شاو - 00:20:47

مغربي فعشنا اي تمتينا ونعمنا بوصلها من الشباب ملاوة بتبريد الميم اي دهرا طويلا. مثلثة باتفاق المعنى. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث واطخت الظلمة والطلاوة الحسن والربوة والربوة مرتفع الامكن والملاوة والملوحة الحين بلا ارتيا - 00:21:15  
والملوحة والملوحة الحين. والملاوة والملوحة الدهر زمن من الدهر. فانجح اي حصل وافاد ايات الرسول المحبب الرسول اه المرسل بينهما واياته وهي علاماته التي اراد بذلك ما ينم به. يقال لما ينم ويتم - 00:21:43

ما ينم به و يجعله عالمة على صدقه. والمخبب الذي يعلم المرأة الخب اي الخديعة تحب بالكسرة خادعته والخب الخادع. والمخبب  
رجل الذي يعلم المرأة الخب اي يعلمها الخديعة. لكي تخدع مثلا - 00:22:08  
زوجها او صديقها. يعني انهم اقاموا على ذلك برها من الزمن. ثم نجحت بعد ذلك وسائل بالوشاة بينهم فافسدت ما بينهم من العلاقة  
فانك لم تقطع لبابة عاشق بمثل بكور او رواح مأوب - 00:22:28

يقول انك لم تقطع لبابة الحاجة، لبابة الحاجة مطلقا، او الحاجة من الحب خاصة بيغى عاشق اي محب بمثل بكور سير الغدو. او  
رواح. رواح سير اخر النهار مؤوب يأتي صاحبه مع الليل تأوب سير اخر النهار كله حتى يؤوب مع الليل - 00:22:50  
سيروا اخر النهار كله حتى يؤوب مع الليل. ونقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه الله سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت هتقول ايه -  
00:23:17